



الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة
بلدية قصر هلال

الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثالثة

المنعقدة بتاريخ 31 جويلية 2019

عقد المجلس البلدي بقصر هلال يوم الإربعاء 31 جويلية 2019 على الساعة منتصف النهار بقصر البلدية الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثالثة لسنة 2019 برئاسة السيد الأزهر القابسي رئيس المجلس البلدي وبعد إستدعاء فردي وجّه لكافة أعضاء المجلس البلدي تحت عدد 3220 بتاريخ 24 جويلية 2019 هذا نصّه : "وبعد ، أتشرف بإستدعائكم لحضور جلسة الدورة التمهيدية للدورة العادية الثالثة للمجلس البلدي المقرر عقدها يوم الإربعاء 31 جويلية 2019 على الساعة منتصف النهار بقصر البلدية .

والسلام ./."

حضر الجلسة كلّ من السيدات والسادة :

- | | |
|--------------------|--|
| إيمان الشرفي | : المساعد الأول لرئيس المجلس البلدي |
| لطفي الشاوش | : المساعد الثاني لرئيس المجلس البلدي ورئيس لجنة الطفولة والشباب والرياضة . |
| آمال الطرابلسي | : المساعد الثالث لرئيس المجلس البلدي ورئيس لجنة الشؤون العقارية والنزاعات. |
| سعاد القعلول | : عضو ورئيس الدائرة البلدية حي الرياض. |
| محمد الدهماني | : عضو و رئيس لجنة الشؤون المالية ومتابعة التصرف والتقييم |
| سندس القايد المكسي | : عضو ورئيس لجنة الشؤون الثقافية |
| نجم الدين الشملي | : عضو و رئيس لجنة النظافة والصحة والعناية بالبيئة . |
| إلياس سعيدان | : عضو ورئيس لجنة التربية والتعليم. |

حفيف الشنباح : عضو ورئيس لجنة الشؤون الاقتصادية

المنصف بن رمضان : عضو

سعاد الشخاوي : عضو

حسين الشرفي : عضو

سندس الرياني : عضو

وجدي سليم : عضو

رشيدة الممي : عضو

وتغيب السيدات و السادة :

روعة البصلي : المساعد الرابع لرئيس المجلس البلدي ورئيس لجنة الشؤون الاجتماعية .

سالم فنتر : عضو ورئيس لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات

أحمد الصغير : عضو ورئيس لجنة الأشغال ومتابعة المشاريع

أحمد جمور : عضو ورئيس لجنة التهيئة العمرانية والتراخيص

فائزة محرز : عضو ورئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة

المفتوحة والإعلام والتواصل .

فاطمة سعيدان : عضو ورئيس لجنة شؤون الأسرة والمساواة وتكافؤ الفرص.

مريم بوزير : عضو.

كما حضر الجلسة :

علي المديغ : الكاتب العام للبلدية

فتحي المازري : رئيس مصلحة الشؤون الاجتماعية والثقافية.

قيس بن علي : رئيس مصلحة التراخيص الاقتصادية والأسواق

كما حضر الجلسة جمع من المواطنين .

إفتتح السيد الأزهر القابسي رئيس المجلس البلدي الجلسة مرحباً بالحاضرين على تلبيتهم الدعوة مؤكداً على ضرورة إتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان حضور المواطنين بكثافة مع دعوتهم للحرص على تقديم مداخلات تتعلق بالشأن العام دون المسائل الشخصية ثم شرع المواطنون في تقديم مداخلاتهم وإستفساراتهم والتي تمحورت في ما يلي :

- ضرورة فض مشكل الإستغلال العشوائي للأرصعة من قبل التجار وتمكين المواطنين من حقهم في المرور عليها .

هنا تدخل السيد رئيس المجلس البلدي مؤكداً عدم ترخيص البلدية لأي من التجار في إستغلال الرصيف ، وسيقع لاحقاً تنفيذ القانون بهذا الخصوص بكل صرامة .

- ضرورة إيجاد حل لمشكل إنتصاب السوق الأسبوعية بنهج المهدية ، وإقتراح تحويل الإنتصاب الأسبوعي للخضر والغلال إلى فضاء مدرسة بوزويطة - سابقاً - خلف محطة اللواج .

- إقتراح تحويل محطة التاكسي بالفضاء المقابل لمدرسة بوزويطة سابقاً .

- مشكل تعطل حركة المرور يوم الجمعة بسبب وقوف سيارات المصلين وسط الطريق أمام مسجد الحاج صويد .

- مشكل تعمد بعض أصحاب السيارات المرور في الإتجاه المعاكس بنهج الدستور الجديد .

- مشكل تقسيم الهاشمي القنجي والزياتي بين نهج ابن المقفع ونهج قليبية : وجود أكداًس من الأتربة والفضلات وضرورة إجبارالمواطن الهاشمي القنجي على فتح الطريق المتواجدة بتقسيمه .

- ضرورة تهيئة وترصيف مثلث يربط بين نهج الهادي شاكر ومقبرة عمار ونهج قليبية مع التأكيد على تهيئة طريق موازية مع السكة الحديدية والربط مع نهج قليبية ونهج ابن المقفع مع نهج مخبزة العوام (نهج غير مسمى) .

- إقتراح تعبيد النهج المحاذي للسكة ويربط بين المحطتين .

- إقتراح بعث رؤساء أحياء وأنطلاق العمل بمكتب العلاقة مع المواطن بالإدارة البلدية وتوفير دفتر الإقتراحات .

- إقتراح تسمية نهج بإسم محمد الباجي قائد السبسي .

- موضوع تعبيد الطريق بجانب شركة موبلاتاكس عن طريق المجلس الجهوي .

- العمل على التسريع في إنجاز إقليم للشركة التونسية للكهرباء والغاز .

- ضرورة مزيد الإعتناء بمداخل المدينة .

- الحرص على الإسراع في إستكمال إنجاز تمثال الحاج علي صوة .

وعلى إثر ذلك ، تدخل السيد رئيس المجلس البلدي موضحاً النقاط التالية :

• بخصوص وقوف السيارات أمام المسجد أثناء صلاة الجمعة : كانت السلط الأمنية تقوم بإستعمال الشنقال لردع المخالفين ، وقد تضرر المواطنون من جراء إستعماله ، وسيقع النظر مع السلط الأمنية وكل المتدخلين لإيجاد طريقة ناجعة لتلافي هذا الإشكال .

• بخصوص تعبيد الطريق ، فإن ذلك لا يتم إلا عن طريق التشاركية ، كما يمكن أن يقع التدخل من قبل مجلس الولاية في حالات الضرورة القصوى.

• بخصوص دفتر الإقتراحات ، فقد صدر الأمر المحدد لتلقي الملاحظات ، وسيقع في القريب العاجل وضعه على ذمة المواطنين .

• موضوع تعبيد الطريق بجانب شركة موبلاتاكس : هذا المشروع يندرج ضمن المشاريع الجهوية ، وهناك توجه على الصعيد الوطني لكي تصبح المشاريع الجهوية من مهام البلدية . كما أن بلدية قصر هلال قد نالت القدر الهام من المشاريع الجهوية والمساعدات ، وقد قمنا بتوجيه مراسلات لكافة مكونات المجتمع المدني من منظمات وجمعيات لمدنا بإقتراحاتهم وتصوّراتهم بخصوص البرنامج الوظيفي للمركب الثقافي المقرر إنجازه بالمدينة ، ولم ننتلق أي رد .
ثم تواصلت مداخلات المواطنين :

- ضرورة إنجاز تقييم موضوعي للدورة الفارطة للأيام التجارية وإبراز النقاط الإيجابية والسلبية فيها .
- العمل على مزيد تنظيم حملات تنظيف الأراضي البيضاء .
- تفعيل قرار تحويل محطة التاكسي .
- ضرورة تشريك المجتمع المدني في اللجان البلدية
- التأكيد على ضرورة تنفيذ القرارات الترتيبية
- ضرورة القضاء على ظاهرة الإنتصاب الفوضوي بمفترق الطرقات وسط المدينة من قبل باعة الغلال الموسمية .
- إقتراح تعيين لجنة تعنى بتنفيذ قرارات البلدية
- إيجاد خطة ناجعة لتأهيل الأحياء الشعبية .
- القيام بحملات ضمن لجنة النظافة والعناية بالبيئة لإزالة الأعشاب الطفيلية .
- القضاء على مشكل تسرب المياه المستعملة بالأنهج .
- العمل على تسمية الأنهج غير المسماة .
- دعوة السلط الأمنية للعناية بمحطة الأرتال التي أصبحت وكرا للفساد حسب رأي المتدخل .

على إثر ذلك تدخل رئيس المجلس البلدي موضحا النقاط المذكورة كما يلي :

- بخصوص إعادة تنظيم محطة التاكسي : تزامنت الجلسة مع العملية الإرهابية التي حصلت مؤخرا .
- بخصوص تسمية الأنهج : قد تم تخصيص اعتماد للغرض قدره 20.000 دينار .
- بخصوص تقييم تجربة لزمة الأيام التجارية : تمت عملية التقييم من قبل اللجنة المختصة وسيقع إعلام المكتب والمجلس البلدي بها لاحقا .
- بخصوص تأهيل الأحياء الشعبية ، فقد تم تخصيص اعتماد قدره عشرة آلاف دينار للغرض .

وعلى إثر ذلك ، تواصلت مداخلات المواطنين :

- ملاحظة أحد المواطنين تتعلق بتسليم رخص بناء بأراضي غير مقسمة .
- دعوة البلدية للقيام بالإجراءات اللازمة بخصوص قطعة أرض على ملك المواطنة أمينة الزعق بنهج نابل أصبحت مصبا للفضلات
- لفت نظر البلدية بخصوص وجود عقارات على ملكها من بينها بناية وهي غير معروفة لديها .
- توزيع عريضة على كافة أعضاء المجلس البلدي بإسم حبيبة بوزويطة أرملة أحمد القصاب تتعلق بخروقات قانونية لمجلة التقاسيم تعمدت المصلحة الفنية بالبلدية وتراخيص البناء القيام بها .

تدخل رئيس المجلس البلدية موضحا النقاط التالية :

- بخصوص تسليم رخص بناء لأماكن غير مقسمة : الموضوع من مشمولات اللجنة الفنية لرخص البناء والبلدية عضو فيها بمهندس معماري أول .
- بخصوص مشكل إنتصاب السوق الأسبوعية بنهج المهدية : البلدية لم تتخذ أي قرار للإنتصاب بالنهج المذكور، كما أننا مصرون وعازمون كل العزم على منع الإنتصاب بالنهج المذكور لرفع معاناة المتساكنين ، كما أن وسائل التنفيذ غير تابعة للبلدية والأعوان ليس لرئيس المجلس البلدي عليهم سلطة ، كما أن مشكل الحاويات يشهد إختلافا كبيرا بشأنه بين رافض لوضعها ومطالب بذلك .

ثم تمت مواصلة المداخلات :

- دعوة البلدية لمعالجة مشكل منزل مهجور على ملك المواطن الطاهر الصانع بنهج نابل أصبح مصبا للفضلات .
- النظر في إتخاذ الإجراءات القانونية ضد صاحب مقهى بالقرب من المعهد العالي للدراسات التكنولوجية يقوم بإستغلال وسط المعبد مما يشكل خطرا كبيرا على سلامة الحرفاء .

- تسأول بخصوص توقف أشغال التعبيد بنهج الليمون .
- دعوة البلدية لمعالجة مشكل الرصيف الكائن بين المحطة والسكة الحديدية من الناحية الفنية .

وقد تدخل رئيس المجلس البلدي موضحا أنه بالنسبة لرصيف السكة ، فإن الشركة لا تتدخل لإصلاح الرصيف ولا تترك المجال للبلدية للتدخل . وبخصوص توقف أشغال تعبيد نهج الليمون فإن ذلك يعود للمقاول وقد دخل في الخطايا . وبخصوص المقهى ، فقد أشار أنه سيقع غلقها بصفة نهائية .

ثم تواصلت مداخلات المواطنين :

- المطالبة بوضع حد لإحتكار العمل داخل اللجان من قبل أعضاء المجلس البلدي وهو يمثل خرقا للنظام الداخلي للمجلس ، والنظر في أسباب تغيب المجتمع المدني بصورة لافتة عن جلسات المجلس البلدي .
- دعوة للعمل على ردع صاحب مطعم الشملي بشارع بورقيبة نظرا لإحتلاله لكامل الرصيف وضمه للمطعم .
- القيام بالإجراءات اللازمة لإزالة عربات الأكلة الخفيفة من وسط المدينة والتي تشكل مظهرا مخلا بالذوق العام .
- إقتراح عقد جلسة عمل مع السيد رئيس منطقة الأمن الوطني للنظر في موضوع الإنتصاب العشوائي وإستغلال الأرصفة من قبل أصحاب المتاجر .
- دعوة البلدية لعدم غسل الحاويات بمحطة غسل السيارات الكائنة قرب منزل المتدخل .
- دعوة لتنظيف أرض مهمة قرب محل المواطن شاكر الشملي لبيع المواد الغذائية وأخرى بحديقة ورثة سعيدان (محفوز يدعى حافظ سعيدان) .
- دعوة المواطنين بنهج المغرب لإحترام توقيت إخراج الفضلات ودعوة البلدية لإعتماد طريقة باب باب في رفعها .
- دعوة لتشجيع الجمعيات ومكونات المجتمع المدني للقيام بدورها على أكمل وجه ودعوة البلدية لتوفير مقرات لها .
- العمل على تشجيع جمعية أبولون للثقافة والفنون وتوفير الإعتمادات اللازمة لمهرجان فن الشارع لكي يتمكن من الإشعاع على النطاق الدولي .
- إقتراح بعث إذاعة محلية تعنى بالتحسيس وإشراك المواطن في الشأن المحلي وتوفير مواطن شغل .
- دعوة البلدية للعناية بالأراضي المهمة والتابعة لها بحي الرياض الثاني وتحويلها من مصبات عشوائية للفضلات إلى مساحات خضراء ومنتزهات عائلية .
- دعوة السلط المختصة للعناية بنادي الشباب الريفي ببرج القاضي وإعادة فتحه وتنشيطه وتحويله إلى فضاء ثقافي .

وقد تدخل السيد رئيس المجلس البلدي موضحا النقاط التالية :

- بخصوص توفير مقرات للجمعيات الناشطة : فإن ذلك غير ممكن نظرا لضعف الرصيد العقاري للبلدية .
- بخصوص تشجيع جمعية أبولون : قد كانت هذه الجمعية تحصل على منحة قدرها ألف دينار في إطار التمويل العمومي للجمعية ، وتضاعفت هذه المنحة خمس مرات لكي تبلغ هذه السنة خمسة آلاف دينار ، وهذا لم يحصل مع أية جمعية .
- بخصوص إعادة فتح نادي الشباب الريفي : يستوجب ذلك متطوعا من سلك التعليم وستقع في القريب العاجل إعادة فتحه .
- بخصوص تحويل أراضي تابعة للبلدية لمساحات خضراء ومنتزهات عائلية : هنالك توجه من المجلس البلدي لإنجاز مناطق خضراء وملاعب أحياء حسب الإعتمادات المخصصة للغرض ، وسيقع التركيز على منطقة حي الرياض لإحداث مناطق خضراء وفضاءات ترفيهية .
- وبخصوص تكرّر إنقطاع الماء الصالح الشرب ، أشار السيد رئيس المجلس البلدي أنه قد تم توجيه مكتوب للإدارة المعنية كما تم الإتصال وكانت التبريرات غير مقنعة وتبين أنّ ذلك ناتج عن تقصير في عمل بعض أعوان خزان الماء .

ثم تواصلت على إثر ذلك المداخلات :

- لفت النظر إلى تواجد كثير من الأوساخ والأتربة وسط المدينة بسبب تقصير أعوان النظافة في قيامهم بالواجب ، ووجود كتابة على جدار البلدية .
- الدعوة إلى تلافي النقص الحاصل في حصص إستمرار أعضاء المجلس البلدي وتواجدهم بالإدارة البلدية وخصوصا السيدة رئيس لجنة الشؤون الثقافية .
- مشكل تواجد المقاهي وسط الأحياء ، وقد أجابه السيد رئيس المجلس البلدي بأن الموضوع ليس من مشمولات البلدية .
- وجوب تخصيص مكان لتشويط رؤوس الأضاحي وتجميع الجلود خلال عيد الإضحى المبارك .
- إقتراح تكفل البلدية ببناء الأرصفة ، وتثقيف التكاليف على كاهل المواطن .
- إقتراح ضبط رزنامة لمواعيد اللجان وتعليقها ونشرها بالصفحة الرسمية للبلدية .
- التأكيد على حسن إختيار توقيت عقد الدورات البلدية .
- إقتراح إعادة تنشيط المدينة وذلك بخلق العديد من الأنشطة ببهو المسرح البلدي مثل ناد للسينما و فرقة موسيقية تجمع كل العازفين والفنانين بالمدينة وأخرى مسرحية إضافة لكورال الأطفال الذي إنطلق في العمل .
- إقتراح تعيين إدارة تعنى بتسيير المسرح البلدي وتنظيم الأنشطة به .

- الدعوة إلى تهذيب المدينة العتيقة على مستوى نهج الجمهورية .
- معالجة الحالة المتردية للمؤسسات التربوية .
- تدمير المتساكنين بنهجي البخاري والتعاون بسبب تخصيص أحد المقاولين لأرض على ملك خواص مقابلة لشركة موبلاتاكس لتجميع الأتربة ومواد تهيئة الطرقات .
- التأكيد على اعتماد طريقة باب باب في رفع الفضلات ، وتوفير حاويات مغلقة تسلم للمواطنين لكي توضع في الداخل خلف أبواب مساكنهم ، وقد أجاب السيد رئيس المجلس عدم إمكانية توفيرها نظرا لعدم تخصيص الإعتمادات اللازمة لذلك .
- الدعوة إلى منع المشروبات (Buvettes) من إستغلال الأرصفة حيث أن القانون يمنع ذلك .
- الدعوة إلى إنجاز مساحات خضراء بحي الرياض الأول .
- النظر في مشكل إفتقار قنوات التطهير بالمدينة العتيقة .
- إنجاز متحف للصناعات التقليدية ومسلك سياحي .

تدخل السيد رئيس المجلس البلدي موضحا النقاط التالية :

- بخصوص تهذيب المدينة العتيقة على مستوى نهج الجمهورية : سيقع إقتراح برمجته ضمن مشروع الوكالة الوطنية للتهذيب والتجديد العمراني .
- بخصوص توقيت جلسات المجلس البلدي : البلدية تجتهد دائما لإختيار التوقيت المناسب لعقد الجلسات في أحسن الظروف وضمان حضور أكبر عدد من المواطنين لكن التوقيت في أغلب الأحيان يتناسب مع البعض ولا يتناسب مع البقية .
- بخصوص السير الأفضل للمسرح البلدي : سيقع في القريب العاجل تهيئة القاعة الكبرى وتعيين إدارة لحسن تسير المسرح البلدي الذي سيكون له إشعاع كبير على مستوى الحياة الثقافية بالمدينة .
- بخصوص الحالة المتردية للمؤسسات التربوية : هذا الموضوع من مشمولات وزارة التربية ، والبلدية تتدخل في حدود معينة مثل الدهن والتنظيف وتشذيب الأشجار..... ثم تمت مواصلة المداخلات :
- تساؤل بخصوص آخر التطورات حول مشروع تجميل مدخل مدينة قصر هلال والمرتبط أساسا بوادي الربيعي المجاور لمدينة بوحجر وتهيئة الطريق MC82 .
- إقتراح إنجاز منطقة لوجستية بالمدينة .
- دعوة ملحة لتنشيط الدائرة البلدية .
- مراسلة شركة كارفور لتسييج مريض السيارات .
- إتمام موضوع تراجع سور شركة سيتاكس لتوسيع الطريق ودعوة الشركة لإصلاح الرصيف .

- إقتراح تعيين يوم محلي للنظافة وذلك شهريا.
 - الدعوة لإزالة أحواض الزهور من أمام مغارة كارفور.
 - دعوة البلدية لإتخاذ قرار بلدي في منع زراعة أشجار زيتون بالأرصفة .
 - ضرورة دعم التنوير العمومي داخل الأنهج والأحياء .
 - فتح الطريق المحاذية للسكة من جانب مدينة صيادة .
 - ضرورة إصلاح بالوعات التطهير المنخفضة وتسويتها مع المعبد .
 - دعوة للإستئناس بالأجندا 21 المحلية .
- وفي ختام الجلسة ، جدد السيد رئيس المجلس البلدي شكره لكافة الحاضرين لمساهماتهم الفعالة في حسن سير أشغال هذه الجلسة .
- ورفعت الجلسة في تاريخها على الساعة الثالثة وإثنين وثلاثين دقيقة بع الزوال ./.

قصر هلال في 31 جويلية 2019
رئيس البلدية

الأزهر القابسي
رئيس البلدية
الأزهر القابسي

الكاتب العام للبلدية

الكاتب العام للبلدية
علي المديمغ